

دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد العالمية

إعداد طلاب ماجستير إدارة المخاطر في جامعة الجميع الذكية:

1. أيمن سعيد شحاده 20222005630 قائد الفريق
2. نشي الحربي 20212005269
3. موفق المدني 20222005487
4. عبدالله الذيبان 20222006070
5. عادل القايدي 20222005549
6. عبدالله المضياي 20212005173
7. عايد العنزي 20212005106
8. ملاك الدويش 2021206621
9. زيد سعد الفوز 20222006182

إشراف الدكتور وليد سليمان

فصل الخريف لعام 2022

قائمة المحتويات

2	المقدمة	.1
4	أهمية الدراسة	.2
6	أسئلة الدراسة	.3
7	الدراسات السابقة والإطار النظري	.4
10	المنطلقات النظرية للدراسة	.5
12	المنهجية وطرق البحث	.6
14	أدوات الدراسة	.7
17	مجالات الدراسة	.8
19	التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية	.9
20	قائمة المراجع والمصادر المبدئية	.10

1. المقدمة

مع ازدياد المنافسة القوية نحو تحسين الأداء في كافة القطاعات ورفع الكفاءة والفاعلية للبنية التحتية وللخدمات المقدمة في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والارتقاء بمستوي الاقتصاد العالمي في عالمنا المعاصر، من خلال تحسين كفاءة وأداء سلاسل الامداد تسعى العديد من الدول لإعادة هيكلة أنظمتها وإجراءاتها لتصبح مركزا جاذبا للاستثمار ومركزا اقليميا وعالميا لتقديم الخدمات اللوجستية بطريقة آمنة ومستدامة. وتبرز أهمية سلاسل الامداد العالمية في أن لها دورا رئيسيا في عملية تكامل جميع الأنشطة المرتبطة بتوفير المواد والآلات والتجهيزات وكافة أنواع المنتجات من مصادرها الرئيسية وتدفقها بسلاسة وبسرعة فائقة لتصل الي المستهلك النهائي دون حدوث أي تأخير أو ضرر للمنتجات المنقولة.

ان موضوع تحسين كفاءة سلاسل الإمداد كان هدفا أمام أعين المملكة العربية السعودية لعقود طويلة، حيث تسعى المملكة من خلاله الي تحقيق طموحاتها بتنوع مصادر الاقتصاد الوطني والاستفادة بما تتمتع به المملكة من مزايا تنافسية وثروات طبيعية تُعزز فرص نجاح هذه الاستثمارات. وتعد من أحدث المبادرات التي أطلقتها المملكة العربية السعودية لتعزيز موقع المملكة في سلاسل الإمداد العالمية هي " المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية"، حيث أن هذه المبادرة ستكون فرصة كبيرة لتحقيق نجاحاتٍ كبيرة في قطاع اللوجستيات وتمثل إضافة مؤثرة الي سلاسل الامداد العالمية، فهي من جهة ستُسهم في تمكين المُستثمرين، على اختلاف قطاعاتهم، من الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية للمملكة و ستساعد علي بناء قدرات المملكة لدعم وتنمية سلاسل الامداد، وبناء استثماراتٍ طويلة الأجل تتسم بالنجاح والاستدامة ، الأمر الذي سيُعطي مرونة أكبر للاقتصادات والمستهلكين في جميع أنحاء العالم، ويعزز من توفير واستدامة وصول سلاسل الإمداد لكل أنحاء العالم بفاعلية عالية وبمزايا تنافسية كبيرة. (المنجمي، 2022)

والهدف من المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية إلى تمكين المملكة العربية السعودية لتصبح بمثابة البيئة الاستثمارية المناسبة التي تقدم الدعم السريع والحلول الذكية والبنية التحتية الأمثل لجميع المستثمرين في مجال سلاسل الإمداد. وسيتم تطوير استراتيجية موحدة لاستقطاب سلاسل الإمداد العالمية إلى المملكة، بهدف جذب استثمارات نوعية، صناعية وخدمية، بقيمة 40 مليار ريال سعودي خلال السنتين الأوليين من إطلاق المبادرة، وخصصت المملكة للمبادرة ميزانية حوافز تبلغ نحو 10 مليارات ريال سعودي لتقديم حزمة واسعة من الحوافز المالية وغير المالية للمستثمرين. مع تزايد الاعتماد على سلاسل

الامداد عالميا ومحليا ومع وجود طلب مرتفع ومتواصل على المنتجات العالمية تسعى المملكة ان تكون رائدة في هذا المجال بان تكون منصة لوجستية عالمية لربط 3 قارات مع بعضها البعض بهدف رفع كفاءة وفعالية سلاسل الامداد على مستوى العالم والتغلب على التحديات الاضطرابات العالمية التي قد تؤثر سلبا على منظومة سلاسل الامداد العالمية وربما الى تدمير قطاعات بالكامل. (العربية، 2022)

ولأن سلاسل الامداد تعتبر من الركائز الأساسية في أي تجارة سواء كانت على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي فقد كان لسلاسل الامداد تاريخ طويل وجهود كبيرة داخل المملكة العربية السعودية، ومنذ زمن بعيد كانت تعتبر المملكة العربية السعودية أساس للكثير من طرق التجارة العالمية وقوافل التجار في تجارات الحرير والأحجار الكريمة والتوابل والتمور وتجارة البخور، وقطعت هذه السلع مسافات كبيرة لكي تأتي من الهند ومن جنوب شرق آسيا مروراً بمواني المملكة مثل ميناء جدة وغيرها من الموانئ الرئيسية على طول الطريق. والناظر في تاريخ حركة النقل في شبه الجزيرة العربية فسيجد أن بعض الطرق امتدت في الجزيرة العربية منذ ما يقارب 4000 سنة، وبعض هذه الطرق تمتد بشكل مواز للبحر الأحمر وعلى طول الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية.

تهدف المملكة العربية السعودية الى وضع خطط استراتيجية ومبادرات تنموية لتعزيز دورها في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية وسيتحدث هذا البحث عن أكبر الخطط الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في مجالات سلاسل التوريد واللوجستيات وفقاً لرؤية السعودية 2030، وسيركز هذا البحث عن المجهودات التي بذلتها المملكة من أجل الاستفادة من موقعها الجغرافي الفريد وسعيها لتأسيس بنية تحتية قوية لتطوير سلاسل الامداد المحلية والعالمية وجعل المملكة أساساً ومركزاً لكافة أنواع الخدمات اللوجستية التي ستتلور مع اكتمال مدينة نيوم في شمال المملكة في 2030 ومع وضع تسهيلات للمستثمرين لجذبهم لهذه البيئة الخصبة المدعومة من حكومة المملكة الرشيدة.

وفي هذا البحث سنتطرق لكل المحفزات والتحديات وأيضاً المخاطر التي ستكون عوامل ذات تأثير كبير فيما يتعلق بدور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة وفعالية سلاسل الامداد العالمية عن طريق عرض أهداف هذا البحث والأسئلة التي يطرحها ومناقشة الدراسات السابقة ، وإيضاح منهجية وطرق البحث والمنطلقات النظرية والأدوات المستخدمة في تلك الدراسة مع عرض ذلك كله مدعوماً بقائمة من المصادر والمراجع التي تقوي البحث وتثري المعلومات المقدمة فيه.

2. أهمية الدراسة

سيتم استعراض أهمية هذا البحث في دور المملكة العربية السعودية في تحسين ورفع كفاءة سلاسل الامداد العالمية من

خلال النقاط الآتية:

- 1- تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في أنه يتناول المفاهيم الأساسية المتعلقة بسلاسل الامداد العالمية ودورها الهام في عالمنا المعاصر والامام بضرورة التكامل العالمي بين الدول المختلفة من أجل ضمان أن تحقق سلاسل الامداد العالمية النتائج المنتظرة منها. الأمر الذي سيُعطي مرونة كبيرة للمنتجين والمستهلكين في جميع أنحاء العالم، ويضمن توفير واستدامة وصول سلاسل الإمداد لكافة أنحاء العالم بفاعلية وبمزايا تنافسية عالية.
- 2- يستعرض هذا البحث التنافس الكبير بين الدول من أجل القيام بأدوار أكثر فاعلية وتأثيراً فيما يتعلق بسلاسل الامداد العالمية، وفهم كيفية سعي المملكة العربية السعودية الى تطوير البنية التحتية وتذليل كافة العقبات القانونية واللوجستية من أجل جذب مشاريع نوعية في قطاعات الخدمات والصناعة.
- 3- تتمثل الأهمية العملية المتوقعة لهذا البحث في لفت أنظار العالمية والعربية وتسليط الضوء على المجهودات التي قامت بها المملكة العربية السعودية على مدار عقود طويلة لتتبوأ مكانة رفيعة ودور فعال في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، وذلك في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة والاستفادة منها في المجال التطبيقي.
- 4- تسليط الضوء على إطلاق ولي العهد أمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية للمبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية في شهر أكتوبر 2022 (ربيع الأول ١٤٤٤ هـ)، والتي تستهدف من خلالها المملكة العربية السعودية الى تعزيز موقع المملكة كمركز رئيسي وحلقة وصل حيوية في تحسن ورفع كفاءة سلاسل الإمداد العالمية.
- 5- مناقشة دور المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية في تمكين المُستثمرين من الاستفادة من موارد المملكة وقدراتها في مختلف القطاعات لدعم وتنمية هذه سلاسل الامداد العالمية، وبناء استثمارات ناجحة ومستدامة.

- 6- إيضاح سعي المملكة الدائم للإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي عن طريق إطلاق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية وربطه بأهدافها التي تم الإعلان عنها عند إطلاق الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي أطلقتها المملكة العربية السعودية في أكتوبر من عام 2021م،
- 7- مناقشة الإصلاحات التنظيمية والإجرائية التي قامت بها المملكة العربية السعودية في شتى الجوانب، والتي ستسهم بدورها، في مواصلة تحسين بيئة الاستثمار وزيادة جاذبيتها وتنافسيتها، لجعل الاستثمار الركيزة الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
- 8- بيان انعكاس تعظيم دور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد العالمية على تمكين المملكة من تحقيق طموحاتها التنموية وتطلعات رؤيتها المستقبلية، والتي تشمل تنمية وتنويع موارد الاقتصاد السعودي، وتعزيز مكانة المملكة الاقتصادية لتصبح من أكبر 15 اقتصاداً عالمياً بحلول عام 2030م.
- 9- تقديم نتائج تطبيقية عن دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد العالمية من خلال عرض بعض وجهات نظر القائمين مشاريع البنية التحتية واللوجستيات في المملكة العربية السعودية والمشرفين على تنفيذ المبادرات الحكومية لتعزيز دور المملكة كعامل أساسي في سلاسل التوريد العالمية. كما سيستعرض هذا البحث بعض وجهات النظر المقدمة من قبل الباحثين في هذا المجال من الاقتصاديين والمتخصصين في بيئات عربية وغير عربية، مما سيدعم ويقوي النتائج التي تم التوصل إليها وتقديمها بشكل أكثر وضوح وقابلية للتنفيذ داخل المؤسسات الاقتصادية الحكومية وغير الحكومية.
- 10- تسليط الضوء على المزايا التنافسية التي تعزز من دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد العالمية وتحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز لوجستي عالمي مثل الموقع الجغرافي والمصادر الطبيعية وتوفير البنية التحتية المتطورة التي تخدم كافة المستثمرين في مختلف القطاعات.
- 11- توضيح واسقاط الضوء على سعي المملكة العربية السعودية لكي تكون منصة لوجستية عالمية لربط 3 قارات مع بعضها البعض ومركزاً إقليمياً ودولياً لدعم وتحسين كفاءة سلاسل الأمداد العالمية.

3. أسئلة الدراسة

تطرح هذه الدراسة العديد من الأسئلة في الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد

العالمية، حيث تتمثل تلك الأسئلة أولا في سؤال رئيسي يعقبه بعض الأسئلة الفرعية المرتبطة بالسياق الرئيسي للبحث:

(1) السؤال الرئيسي الذي يطرحه هذا لبحث:

- هل يمكن أن تصبح المملكة العربية السعودية مركزا رئيسا وحلقة وصل أساسية في سلاسل الإمداد العالمية؟

(2) الأسئلة الفرعية الذي يطرحها هذا لبحث:

- هل تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات النجاح لتلعب دورا رئيسيا في سلاسل الامداد العالمية؟
- ما هي الخطوات التي اتخذتها المملكة من أجل تعزيز دورها كطرف فعال في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية؟
- ماهي التأثيرات المحتملة لإطلاق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية على استقرار ونمو الاقتصاد العالمي؟
- ما هي المزايا التنافسية التي تعزز من دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية؟
- هل البنية التحتية في المملكة العربية السعودية مؤهلة للعمل بكفاءة في مجال النقل والخدمات اللوجستية؟
- كيف قامت المملكة العربية السعودية بالعديد من الإصلاحات التنظيمية والإجرائية لتعزيز بيئة الاستثمار وتهيئة المناخ لتعظيم دور المملكة في رفع كفاءة وفعالية سلاسل الامداد؟
- هل تستطيع المملكة أن تصبح منصة لوجستية عالمية لربط 3 قارات (اسيا وافريقيا وأوروبا).
- هل هناك علاقة بين سعي المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية مع تنمية وتنويع موارد الاقتصاد السعودي؟
- ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية في مسعاها نحو دعم وتطوير وتحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية؟

4. الدراسات السابقة والإطار النظري

من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري لهذا البحث سوف يتم عرض محور هذا البحث العلمي بشكل واضح وبناء وهو دور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية من خلال الاستعانة بدراسات سابقة أسهمت بشكل كبير في تكوين فهم واضح وعميق عن مضمون هذا البحث، كما سيتم ايضاح الأفكار الرئيسة للبحث عن طريق عرض المزايا التنافسية التي تعزز من دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية والجهود المبذولة لتحويل المملكة العربية السعودية الي مركز لوجستي عالمي، وايضاح الصعوبات التي تواجه المملكة في سعيها لتصبح ذات دور ريادي في دعم وتحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية.

وفي الوقت الحالي، تسعى المملكة العربية السعودية الي لعب دور كبير في تحسن كفاءة سلاسل الامداد العالمية وتسعي جاهدة لأن تكون عنصرا فعالا ورئيسيا في مجال اللوجستيات وسلاسل الامداد على المستوى العالمي مدعومة في ذلك بمركزها الجغرافي الاستراتيجي الذي يجعلها مركزا اقليميا وحلقة وصل تربط قارات اسيا وافريقيا واروبا بعضها البعض.

وطبقا لما قاله (المسعودي، 2022) فان المملكة العربية السعودية تمتلك مقومات نجاح كبيرة لتعزيز دورها الهام في تحسين ورفع كفاءة سلاسل الامداد العالمية، فمن المزايا التي تمتلكها المملكة العربية السعودية والتي بالتبعية تعزز من التأثير الذي يمكن أن تقوم به المملكة في مجال سلاسل التوريد والامداد العالمية وتحويل المملكة العربية السعودية الي مركز لوجستي عالمي تشمل النقاط الأتية:

- 1- اقتصاد المملكة القوي والمتنامي، الذي يُعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، وأحد أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وأسرعها نمواً.
- 2- وموقع المملكة الجغرافي الاستراتيجي، في قلب ثلاث قارات.
- 3- وجود مصادر الطاقة كالزيت والغاز والكهرباء، ومصادر الطاقة المتجددة، والمواد الخام الأساس مثل البتروكيميائيات، والمعادن.
- 4- المستوى التنافسي لتكاليف مقومات الإنتاج الرئيسة مثل؛ الكهرباء، والغاز الطبيعي، والعمالة.

5- يتوفر في السعودية كل من: البنية التحتية الممتازة من الخدمات العامة كشبكات المياه والكهرباء والاتصالات وغيرها، والبنية التحتية المتكاملة وعالية الكفاءة في مجال النقل والخدمات اللوجستية، التي تشمل منظومة من المدن الصناعية، في جميع أنحاء المملكة، ومناطق اقتصادية خاصة ستُطلق قريباً، وشبكات من المطارات والموانئ، مع خطط طموحة لتوسعتها.

6- يوجد في المملكة العربية السعودية أكثر من 40 مطار محلي وإقليمي ودولي وأيضاً الاستفادة القصوى من الموانئ التجارية الكبرى البالغ عددها 9 موانئ للنقل البري والبحري.

وأوضح (العرجاني، 2021) أن المملكة قد اتخذت خطوات كبيرة من أجل تطوير وتطبيق تقنيات احتجاز الكربون، والذي يدعم المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية في أحد محاورها الرئيسية ويدعم عملية جذب الاستثمارات في مجالات صديقة للبيئة علي سبيل المثال: تنوع مصادر الطاقة والاتجاه نحو الطاقة الخضراء بدلا من الطاقة التقليدية التي تسبب بأضرار للبيئة علي الأمد البعيد و تسعى المملكة أيضا الي تعزيز الاستثمارات في تصنيع المعادن الخضراء باستخدام الهيدروجين الأخضر، والعمل علي احداث طفرة في صناعة أجهزة إنتاج الهيدروجين بالتحليل الكهربائي، وتعزيز الصناعات المتقدمة للتدوير و المزيد من المشروعات الخضراء التي تتبعها المملكة لتصبح لدولة جاذبة لكثير من الاستثمارات في المجالات المختلفة وتعزيزاً لمبادرات المملكة العربية السعودية للتنمية المستدامة ومواجهة تأثيرات التغير المناخي العالمي.

ونقلت (العربية، 2022) مجهودات المسؤولين السعوديين لتوضيح جهود المملكة في سلاسل الامداد حيث أكد المدير التنفيذي للمبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية أسعد الجموعي، على أن المبادرة هي واحدة من أكبر المبادرات الوطنية لدعم وتشجيع الاستثمار داخل المملكة وتنوع مصادر الاقتصاد السعودي. كما ذكر أيضاً أن الهدف الأساسي من هذه المبادرة يتمثل في جذب استثمارات أجنبية في مجالات متعددة من الأنشطة الإنتاجية والخدمية لتحقيق عائد اقتصادي كبير ووضع المملكة العربية السعودية في بين أقوى الاقتصادات العالمية وتعظيم دورها في تحسن كفاءة سلاسل الامداد العالمية.

ويمكن عرض النقاط الأساسية المتعلقة بالمبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية من خلال الخطوات الآتية:

- 1- حصر وتطوير الفرص الاستثمارية وعرضها على المستثمرين.
- 2- وإنشاء عددٍ من المناطق الاقتصادية الخاصة، التي يمكن من خلالها إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين.

3- جذب المقرّات الإقليمية للشركات العالمية إلى المملكة

وأشار(الزهراني، 2022) الي الخُطط والبرامج الطموحة التي أطلقتها المملكة في مجالات مختلفة والتي بدأ تنفيذها بالفعل، وتهدف تلك الخطط والبرامج الي تحقيق الاستدامة وحماية البيئة ومواجهة التغيّر المناخي، مما سيعزز مكانة المملكة العربية السعودية كلاعب أساسي في سلاسل الامداد العالمية ويجعلها مكانا أكثر جذبا للاستثمارات الإقليمية والعالمية وتتبنى المملكة مبادرات كُبرى مثل مبادرتي "السعودية الخضراء" و" الشرق الأوسط الأخضر"، و تسعى المملكة الي تنفيذ برنامج تنوع مزيج الطاقة المُستخدم في توليد الكهرباء، لتكون نسبة الطاقة المتجددة في إنتاج الطاقة الكهربائية 50% بحلول عام 2030م، وتطوير إنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر، لتصبح المملكة أكبر المنتجين والمصدرين لهذا المنتج.

وأوضح (نجدي، 2021) (أن المملكة العربية السعودية تركز في الوقت الراهن على التطوير الشامل للبنى التحتية، وإطلاق عدد كبير من المنصات والمناطق اللوجستية في المملكة، وتعمل على تطبيق أنظمة تشغيل ذكية متطورة، وذلك من أجل تعزيز الشراكات الفاعلة بين المنظومة الحكومية والقطاع الخاص، والهدف من ذلك هو تحقيق أربعة أهداف رئيسية:

1- تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي.

2- والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية.

3- وتحقيق التوازن في الميزانية العامة.

4- وتحسين أداء الجهاز الحكومي.

و طبقا (cnbcarabia)، 2022) فان سعي المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية لم يتوقف علي الاطلاق ، ففي عام 2021 أطلق المملكة العربية السعودية مبادرة رائدة في مجال الخدمات اللوجستية تعرف بالاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، والهدف من تلك المبادرة هو ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستيًا عالميًا يربط القارات الثلاث، وتسعي أيضا المملكة من خلال تلك المبادرة الي الارتقاء بخدمات ووسائل النقل كافة، وتعزيز التكامل في منظومة الخدمات اللوجستية وتعزيز وسائل النقل الحديثة لدعم المسيرة الشاملة للتنمية في المملكة وذلك طبقا لأهداف التنمية المستدامة 2030. ولهذه الاستراتيجية العديد من الأهداف ونقاط التركيز الأساسية:

1- تركز الإستراتيجية على تطوير البنى التحتية، وإطلاق العديد من المنصات والمناطق اللوجستية في المملكة.

2- والربط البيئي مع دول الخليج العربي بخط سكة حديدية.

3- وتستهدف النهوض بالسعودية لتصبح في المرتبة الخامسة عالمياً في الحركة العابرة للنقل الجوي، وزيادة الوجهات

لأكثر من 250 وجهة دولية.

5. المنطلقات النظرية للدراسة

تعتبر المنطلقات النظرية تراكم كبير لمعارف سابقة وتعد النظرية والبحث مكملاً لبعضهما البعض، وانطلاقاً من هذه المبادئ الأساسية سيتم استخدام المعارف السابقة في هذا البحث واستخدام النظريات المختلفة حول دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، ويسعى هذا البحث للتأكيد على أن النظرية ليست عنصراً منفصلاً عن البحث، وإنما هي بمثابة تقوية ودعم لمحتويات البحث. ولذلك في البداية عند مناقشة دور المملكة في سلاسل الامداد العالمية فإن من المنطلقات النظرية هي معرفة المقصود من مصطلح سلاسل التوريد بشكل عام حيث تعرف سلسلة التوريد (بالإنجليزية: Supply Chain) بأنها مجموعة الأنشطة التي تحتاجها المؤسسة لتوفير السلع أو الخدمات للمستهلكين، حيث تمثل سلسلة التوريد جميع الأنشطة الخاصة بتحويل المواد الخام وغيرها من المكونات إلى منتجات أو خدمات نهائية. وتبدأ مراحل سلسلة التوريد بالتواصل مع المورد للحصول على المواد الخام ونقلها إلى المخازن، ثم نقلها إلى موقع التصنيع، وأخيراً إلى مستودعات البضائع الجاهزة. تلعب سلسلة التوريد دور أساسي في حركة المواد الواردة والمنتجات الصادرة، حيث تؤكد سلسلة التوريد على ضمان تدفق المنتج النهائي إلى المستهلك، وبالتالي فإن سلسلة التوريد هي الطريقة التي تضمن بناء شبكة تبدأ من الموردين لتنتهي عند المستهلكين. (مايكروسوفت، 2020)

وأيضاً من المنطلقات النظرية لهذا البحث حول دور المملكة في تحسين كفاءة الامداد العالمية هو معرفة المقصود بمفهوم سلاسل التوريد الخضراء وأثرها على تحسين جودة الخدمات حيث يتم تعريف إدارة سلسلة التوريد الخضراء على أنها دمج المؤسسات الصناعية ونظم حماية البيئة من التلوث في إدارة أنشطة عملياتها كافة من: إنتاج كافة السلع والمنتجات، والتشغيل والتسويق والتوزيع، بكافة المراحل بدءاً من المادة الخام ومروراً بالمستهلك، وبما يحقق الاستدامة البيئية. (الخليلي، 2022) تتم إدارة سلسلة التوريد الخضراء عبر عدة خطوات، وهي كالآتي:

1- وضع تصميم بيئي من خلال تحسين الوعي البيئي بخطورة استخدام المواد الضارة، وضرورة استخدام المواد الخام الأولية، ووضع خطة تنبؤية لدورة حياة المنتج.

2- تنفيذ التصميم البيئي من خلال التصنيع وإعادة التصنيع للمنتجات، وتطبيق الخطة التي تم تصميمها.

أهمية إدارة سلسلة التوريد الخضراء تلعب إدارة سلسلة التوريد الخضراء دوراً مهماً في المؤسسات الصناعية في جوانب كثيرة، منها ما يأتي:

1- تحقيق الميزة التنافسية في الأسواق العالمية.

2- زيادة إجمالي الأرباح وذلك بسبب زيادة حجم إجمالي المبيعات.

3- تقليل تكلفة الإنتاج، والتدوير والتشغيل والتصنيع والتصميم.

4- الحد من التلوث البيئي، وذلك من خلال تقليل حجم النفايات الصناعية.

5- حماية البيئة من التدهور البيئي، وذلك من خلال استخدام مواد صديقة للبيئة.

وأيضاً من المنطلقات النظرية لهذا البحث حول دور المملكة في تحسين كفاءة الامداد العالمية هو معرفة المقصود بمفهوم دور تكنولوجيا المعلومات في سلسلة التوريد حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أساسياً في تطوير سلسلة التوريد، وفيما يأتي توضيح لذلك:

1- زيادة الكفاءة والشفافية حيث ساعدت تكنولوجيا المعلومات على زيادة الكفاءة والشفافية من خلال تزويد الخدمات اللوجستية ومديري سلسلة التوريد بتقنيات لاسلكية وحوسبة سحابية تطور الأنظمة وتحسن الدقة.

2- التركيز على الموظفين الفرديين حيث تسمح تكنولوجيا المعلومات بإدارة الموظفين الفرديين خلال أنشطة سلسلة التوريد، من خلال تزويدهم بأجهزة تقنية كالهواتف المحمولة للتواصل مع الإدارة أو الحصول على بيانات مهمة لإتمام مهامهم اليومية.

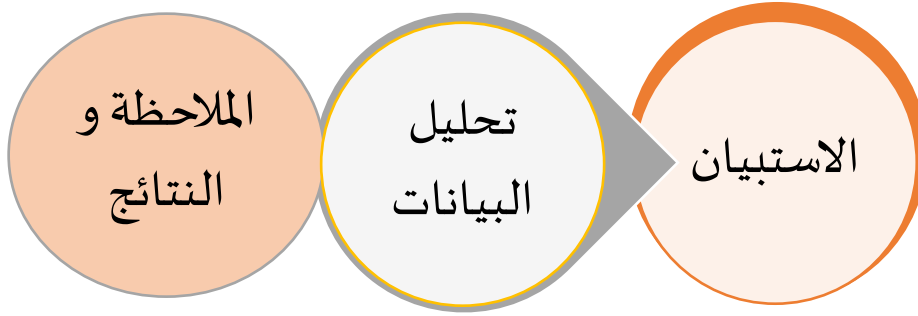
3- تعد الاتصالات من أهم الوسائل التي تفيد جميع مراحل سلسلة التوريد، حيث تسمح تكنولوجيا الاتصالات بتوفير بيئة تواصلية بين الموظفين المتواجدين في الميدان مع المتواجدين داخل المؤسسة.

4- إتمام شركات النقل الصغيرة الذكية لأعمالها حيث يمكن لشركات النقل الصغيرة تفادي إنفاق الكثير من الأموال على عمليات سلسلة التوريد الخاصة بها، وذلك من خلال استخدام؛ تطبيقات غير مملوكة أو أجهزة تواصل محمولة منخفضة التكلفة. (درويش، 2022)

6. المنهجية وطرق البحث

سوف يتم تطبيق المنهجية الكمية في هذا البحث حول دور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، حيث أن المنهج الكمي قائم على الأساليب الكمية على القياسات الموضوعية والتحليل الإحصائي أو الرياضي أو العددي للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستطلاعات والاستبيانات، أو يتم الوصول لنفس النتيجة عن طريق معالجة البيانات الإحصائية الموجودة مسبقاً عند طريق الاستخدام الأمثل للتقنيات الحسابية وبرامج الاحصاء كبرنامج SPSS. وهناك فوائد كبيرة للمنهجية الكمية أو للأسلوب الكمي حيث يجمع البحث الكمي مجموعة من البيانات الرقمية يكون الهدف منها هو تحقيق فهم أعمق حول دور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، وهناك فائدة إضافية من استخدام المنهج الكمي حيث يسعى الباحث من وراءه الى عرض أوضح للنتائج المستخلصة من مناقشة الآراء وعرض الأدلة المختلفة وصولاً الى أفضل النتائج على المستوي النظري والتطبيقي. (وليد عبد العلي، 2016)

وحيث أن المقصود بطرق البحث العلمي هي الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في سبيل ايضاح تفاصيل موضوع معين ، لذلك فانه يوجد ارتباطاً شديداً بين المنهجية الكمية وبين موضوع الدراسة. فيمكن عرض النتائج على هيئة أرقام. ويعد الفهم الدقيق لهذه الأرقام وسيلة للتنبؤ باحتمالية نجاح نهج أو أسلوب معين يمكن أن تستخدمه الجهات المعنية بتعظيم دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد ويمكن أن تكون هذه الارقان علي صورة نسبة النجاح ونسبة الأرباح أو الإيرادات المتوقعة من اتباع نهج معين، وذلك الأسلوب يمكن أن يختلف من باحث لآخر على حسب ما يمتلكه هذا الباحث من مقومات مادية أو فكرية، ويعتمد الأمر كذلك وفقاً لنوعية البحث العلمي محل النقاش. ويوضح الشكل التالي ثلاثة من الطرق



يشتمل البحث غير التجريبي أو ما يطلق عليه أسلوب البحث الوصفي علي منهجية تقوم بقياس المتغيرات في شكلها الحقيقي دون احاث اي تغيير علي محتوى الدراسة. فمن المفترض أن تصف تلك المتغيرات الموضوعات على أساس الخصائص التي تفي بالمعايير التي سيتم تضمينها في دراسة بحثية. سواء كانت مفردة أو متعددة أو سواء كان هناك تجانس بينها. في طريقة البحث غير التجريبي أو الوصفي، يقوم الباحثون بجمع البيانات لتكوين افتراض معين. لذلك يتميز البحث غير التجريبي بأنه يتم أولاً إنشاء الفرضية ثم اختبارها. يمكن تصنيف طرق البحث غير التجريبية إلى ثلاثة فئات رئيسية:

1) طريقة الاستبيان.

يتم استخدام الاستبيانات كأداة فعالة في قياس المجموعات واسعة النطاق من البيانات المتنوعة، بما في ذلك المميزات والتفضيلات ووجهات النظر بالإضافة الي العديد من المعلومات الهامة التي تتعلق بدور المملكة في تحسين سلاسل الامداد العالمية. من مميزات طريقة الاستبيانات انها طريقة غير مجهددة وفعالة من ناحية الوقت والتكلفة بالمقارنة بأساليب بحثية أخرى. يتم استخدام طرق الاستبيان على نطاق كبير في الأبحاث التي بالدور التي تقوم به المملكة العربية السعودية من اجل تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، عن طريق استخدام استبيانات موحدة بهدف جمع البيانات بطريقة منهجية حول المجموعة المستهدفة من خلال نطاق البحث.

(2) بحث البيانات وتحليلها.

تعتبر طريقة التحليل لمجموعات البيانات المتوفرة مسبقاً طريقة أخرى من الطرق غير تجريبية المستخدمة في جمع البيانات، حيث تتيح تفسير وتحليل العلاقة بين المتغيرات. تعد طريقة البحث في البيانات المحفوظة من الطرق التي حازت على الاهتمام من قبل الباحثين حيث تمكنهم من تحليل مجموعة البيانات للبحث عن إجابات بحثية محتملة، ومن القيود لتلك الطريقة هي اشتراط توفر بيانات سابقة وهو أمر غير متاح في كل الظروف نظراً لمحدودية البيانات المتوفرة حول مواضيع معينة.

(3) الملاحظة والنتائج.

في هذا النوع من الأبحاث يلاحظ الباحث الموضوعات كعينات ويجمع البيانات لفترة زمنية معينة، ولكن يتم ذلك دون التفاعل مع البيئة التي يعيشون أو يعملون فيها؛ لا يبادر الباحث بأي موقف ولا يتلاعب الباحث بأي سلوك. في بعض الحالات، يلاحظ الباحث مباشرة السلوكيات والمواقف والممارسات والأحداث بدلاً من الاعتماد على المعلومات المقدمة من قبل المشاركين، والمعروفة باسم ملاحظة غير مشارك. من العيوب التي واجهت تلك الطريقة المشاركة القليلة أو المعدومة من ناحية المشاركين، حيث يحتاج المراقب أو الباحث إلى التنقل من أجل التواجد في المكان الذي سيجتمع منه البيانات المطلوبة لإنجاز بحثه العلمي. في هذا الصدد، من الممكن أن يصبح مجتمع الدراسة والموقع الخاص بهذه الدراسة مجالاً يثير القلق خاصة في أماكن النزاعات وعدم الاستقرار، أو في الأماكن ذات الموارد المحدودة.

7. أدوات الدراسة

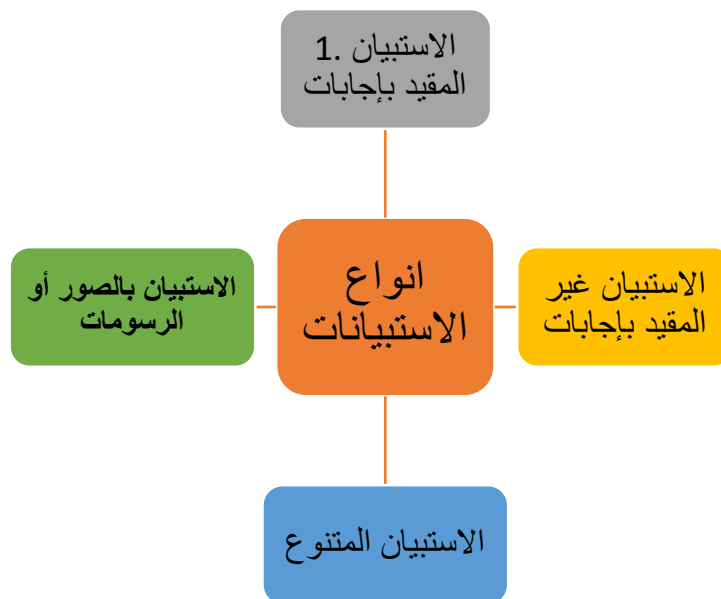
البيانات المجموعة والتي تم استنتاجها من البحث الكمي تكون على علي صورة قيم عددية، بخلاف الطبيعة الخاصة بالبيانات المجموعة من البحث النوعي، وبالنظر إلى هذا الاختلاف، فإن الأدوات والطرق المستخدمة لجمع البيانات تختلف في البحثين. وفي هذا البحث حول دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية سيتم استخدام المنهج الكمي في عملية تحليل البيانات، ويمكن صياغة تعريف حول البحث الكمي على أنه الدراسة المنهجية القائمة على عملية جمع البيانات التي تقبل

القياس الكمي من خلال الاعتماد على أدوات معينة مثل استطلاع الرأي، والاستبيان، أو بمعالجة بيانات سبق وأن تم إحصائها مسبقاً باستخدام التقنيات الحاسوبية المتعددة مثل برنامج SPSS أو ما يعرف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. (خالد، 2022)

التعريف بطريقة الاستبيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث حول الدور التي تقوم به المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية:

يتضمن الاستبيان كذلك جمع البيانات ووجهات النظر حول المجهودات التي تبذلها المملكة في هذا السياق والتحديات التي تواجه المملكة في سعيها نحو دور أكبر في سلاسل الامداد العالمية. وبما أن الاستبيان هو وسيلة رئيسة من الأدوات المتعارف عليها في البحث العلمي، يقوم الباحث العلمي عند القيام بدراسة إحدى الظواهر أو المشكلات بجمع المعلومات والبيانات اللازمة حول تلك المشكلة أو الظاهرة بهدف توضيح وتحليل طبيعة المشكلة أو الظاهرة التي يعرضها الباحث من خلال البحث الذي يقدمه، ومن بين الأدوات المستخدمة في ذلك الاستبيان والاختبارات والملاحظات والمقابلات، وتختلف الأدوات المستخدمة، وفقاً لطبيعة مادة البحث العلمي. تقوم الاستبيانات بدور مؤثر في جمع البيانات الكمية حيث تساهم في تبسيط وقياس البيانات والإجابات التي تم جمعها. (نقي، 2022)

ويوضح الشكل التالي الأنواع المتعددة للاستبيانات المستخدمة عند اجراء البحث العلمي



التعريف ببرنامج SPSS المستخدم في تحليل البيانات.

برنامج SPSS او ما يعرب بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، هو برنامج متعدد الاستخدامات وخاصة في المجالات التي تتعلق بالبحث العميق والتحليل التفصيلي للبيانات المعقدة. يعد برنامج SPSS من البرامج المفيدة للباحثين والمنظمات والطلاب ورجال الأعمال وبالتأكيد للمتخصصين في مجالات البحث العلمي المختلفة، حيث يمكنهم من البحث العميق في مجموعة كبيرة جدا من البيانات والمعلومات بهدف اجراء تحليلات وتقييمات أكثر دقة وتنوعا. يتم استخدام برنامج SPSS علي نطاق واسع في معظم الوكالات المتخصصة في البحث الكبرى حول العالم وذلك من أجل التحليل التفصيلي للبيانات حتى يستطيعوا الوصول الي أقصى درجة ممكنة من تعظيم الاستفادة في المشاريع الاستقصائية والبحثية. تعد المساعدة التي يقدمها برنامج SPSS ذات فائدة عالية لمحللي البيانات عن طريق تمكينهم من الاستفادة من المجموعات المتنوعة للبيانات وتمكينهم أيضا من إجراء تحليل إحصائي مثل ANOVA أو اختبار T. ويقدم أيضا البرنامج خدمات متنوعة مثل تحليل الانحدار الهادي الي تحليل البيانات المتنوعة والعمل علي ايجاد علاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، وأيضا يمكن من خلال التحليلات التي يقدمها برنامج SPSS، سيكون هناك تحليل نقدي متعمق في العلاقات والترابطات بين المتغيرات في ضوء مجموعات البيانات المختلفة، مما سيساعد في الارتقاء بجوده هذا البحث وتدعيم أفكاره وإبراز نتائجه حول دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الأمداد العالمية. (Pallant, 2020)

مزايا استخدام برنامج تحليل البيانات SPSS:

- ليس هناك مجهود كبير يبذله الباحث لاستخدام هذا البرنامج لتحليل البيانات مقارنة مع الأدوات الإحصائية الأخرى. وفرص الأخطاء فيه ضعيفة.
 - تمكين الباحثين من اجراء تحليل نقدي متعمق من خلال تضمين أعداد ضخمة من البيانات والمعلومات الرقمية.
 - يعد برنامج SPSS ديناميكي ويحتوي على جداول ورسوم بيانية مفيدة كما يوفر مجموعة متنوعة من اللغات.
- مفيدة لكل من البيانات الكمية والنوعية، يمكن لمستخدمي SPSS تحديد نوع الرسم البياني الذي يتوافق مع متطلبات توزيع البيانات الخاصة بهم. (Hinton, 2017)

8. مجالات الدراسة

ان عملية تحديد مجالات الدراسة البحث العلمي يقصد بها قيام الباحث العلمي بصياغة لمحددات البحث الأكاديمي وتحديد الطرق المقترحة من أجل تحديد الدراسة والاختيار الصحيح لموضوع الدراسة من أجل القيام بإعداد البحث العلمي بشكل صحيح وفقا للقواعد الأكاديمية ومن المعروف أن لكل بحث ثلاث مجالات أساسية هي:

1. المجال المكاني: والمقصود هنا تحديد المكان الذي منه سيتم استخراج عينة الدراسة، وبالتأكيد بما أن هذا البحث يتحدث عن دور المملكة العربية السعودية في تحسين سلاسل الامداد العالمية فان المجال المكاني لهذا البحث سيكون المملكة العربية السعودية حيث سيتم عرض ومناقشة أحداث وبرامج تطوير ومبادرات وخطط استراتيجية مكانها هو المملكة العربية السعودية

2. المجال الزماني: والمقصود بالمجال الزماني هو تحديد الوقت الذي يحتاجه الباحث للقيام بعملية الجمع للبيانات الميدانية التي يحتاجها لتدعيم بحثه العلم، وفي هذا البحث استغرق الأمر حوالي شهرين لجمع البيانات والمصادر الرئيسية للوقوف على مدي جاهزية المملكة العربية السعودية لأن يكون لها دور القيادة في مجال تحسين كفاءة سلاسل الامداد، ويدعم هذا البحث موضوعه الرئيسي عن طريق تلك البيانات التي جمعها في هذا المجال الزماني.

3. المجال البشري: ولأن هذا البحث تم مراعاة القواعد الأكاديمية والبحثية عند تنفيذه، فقد تم بذل الجهد والعناية الشديدة لأهمية اختيار مجتمع وعينة البحث، ولأن مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي لهم دور رئيسي لتقديم وعرض دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية بصورة صحيحة ودقيقة. فقد تم مراعاة الي تقسيم المجال البشري الي مجتمع البحث وحجم العينة.

1- مجتمع البحث: المقصود بمجتمع البحث هو المؤسسات أو الأفراد أو المنظمات الحومية وغير الحكومية الذين يشكلون جميعا العناصر الاساسية لموضوع ومشكلة البحث. وبما ان موضوع البحث الذي بين أيدينا هو دور المملكة في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، فسيكون مجتمع هذا البحث هو الهيئات الحكومية وغير الحكومية في المملكة التي تتبنى استراتيجيات ومبادرات تعظم من دور المملكة كلاعب أساسي

في سلاسل التوريد العالمية ويدخل في مجتمع البحث أيضا القائمين على المشاريع الخاصة والحكومية في مجالات سلاسل الامداد والبنية التحتية والاستثمارات في اللوجستيات داخل المملكة العربية السعودية

2- حجم العينة: من المعروف في قواعد البحث الأكاديمي أنه يجب أن تمثل عينة البحث المجتمع الذي سحبت منه ويجب أن تضم جميع العناصر المرتبطة بمشكلة البحث التي يقوم الباحث بدوره الي تعميمها عليها نتائج الدراسة، وفي هذا البحث الذي يتناول دور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية، سيكون حجم العينة في هذا البحث مستمد من عدد كبير من الاستراتيجيات والمبادرات التي تتبناها الهيئات الحكومية وغير الحكومية في المملكة والتي تعظم من دور المملكة كلاعب أساسي في سلاسل التوريد العالمية.

وقد تم مراعاة هذه الشروط عند القيام بعملية اختيار عينة لهذا البحث في سياق اجراء بحث شامل حول دور المملكة العربية السعودية في تحسين كفاءة سلاسل الامداد العالمية:

1- اختيار الإطار المناسب لأخذ العينات بحيث لا يكون هناك تمثيل غير صحيح لمجتمع الدراسة.

2- اختيار الآلية الصحيحة الذي يتم علي اساسها تقدير العينات بشكل دقيق.

3- أن يكون حجم العينة ونوعها مناسبين مع الأهداف الأساسية للبحث.

4- أن تكون عينة البحث بعيدة كل البعد عن أي شكل من اشكال الانحياز والمحاباة

5- أن تكون عينة البحث ممثلة لمجتمع البحث الأصلي بشكل كامل وصحيح.

6- توفير الحد الأدنى لحجم العينة مما يسمح بتوفير مستوى مقبول من الدقة.

7- اختيار التصميم الأفضل للعينة بحيث يكون هناك أصغر خطأ ممكن في أخذ العينات.

9. التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

ستتم عملية التبويب لهذا البحث من خلال توزيع نص البحث على أبواب رئيسيه ، وتتكون تلك الأبواب من فصول فرعية تحتوي علي معلومات أكثر تفصيلا من خلال اتباع أسلوب يراعي الترتيب والتناسق في عرض المعلومات.

الجزء الأول: التمهيد

1. الغلاف
2. قائمة المحتويات
3. قائمة الجداول الاشكال
4. قائمة الملاحق

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

1. مشكلة الدراسة وأهميتها.
2. المتغير الأول للدراسة.
3. المتغير الثاني للدراسة والارتباط بينهم.

الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية

1. الإجراءات المنهجية للدراسة.
2. نتائج الدراسة الميدانية
3. تحليل النتائج والتصور المقترح

الجزء الرابع: ملاحق الدراسة

1. مراجع الدراسة العربية الأجنبية.
2. ملاحق الدراسة.
3. ملخص الدراسة باللغة العربية.
4. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

10. قائمة المراجع والمصادر المبدئية

قائمة المراجع

- cnbcarabia, 2022. ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية وطنية للنقل والخدمات اللوجستية .
- Hinton, P., 2017. Using SPSS to present data.
- Pallant, J., 2020. Guide to Data Analysis Using SPSS.
- الخليلي, م., 2022. تعريف إدارة سلسلة التوريد الخضراء .
- الزهراني, س., 2022. مبادرة السعودية الخضراء .
- العربية, 2022. اطلاق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية .
- العربية, 2022. ولي العهد يطلق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية .
- العرجاني, ف. ب. ن., 2021. السعودية الخضراء ومستقبل التنمية .
- المسعودي, م., 2022. المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية .
- المنجمي, م., 2022. السعودية تعزز سلاسل الإمداد العالمية .
- تقي, خ., 2022. إعداد الاستبيان في البحث العلمي .
- خالد, ت., 2022. الفرق بين البحث العلمي الكمي والنوعي .
- درويش, و., 2022. دور تكنولوجيا المعلومات في سلسلة التوريد .
- مايكروسوفت, 2020. ما المقصود بسلسلة التوريد؟ .
- نجدي, ي., 2021. البنية التحتية السعودية في ضوء رؤية 2030 .
- وليد عبد الحي, 2016. تكامل التقنيات المنهجية الكمية والكيفية في الدراسات المستقبلية .